جامعة عباس لغرور–خنشلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

الملتقي الدولي حول:

"العنف والتطرف والإرهاب بأبعاده الدينية والسياسية والإجتماعية"

2021 ماي/06/05

محور المداخلة

المحور الخامس: أثار الإرهاب والتطرف والعنف والصراعات على الأمن البشري وانعكاساتها على الحياة السياسية والإجتماعية

عنوان المداخلة.

الإرهاب وتحول مضامين التهديدات للأمن الإنساني

دكتورة نصيرة صالحي

قسم العلوم السياسية

جامعة عباس لغرور– خنشلة

البريد الإلكتروني: nasirapolitique@yahoo.

ط.د. شعيب قماز

قسم العلوم السياسية

جامعة باتنة1

الإلكتروني Chouaibguemaz@yahoo.fr

الملخص:

تتناول هذه الدراسة تأثير التغيرات العالمية على التهديدات الأمنية الجديدة ، والتي خضعت لتغييرات هيكلية وفكرية أدت إلى العديد من التغييرات في ترتيبات الأمن العالمي أحد التحديات الرئيسية التي تظهر في هذا السياق هو التهديدات اللاتماثلية على غرار الجماعات الإرهابية التي تعمل على الصعيدين المحلي والدولي.

مع أن التيارات المهيمنة في العلاقات الدولية ركزت على الدولة باعتبارها الهدف المرجعي للأمن، فإن التحولات الدولية التي أعقبت نهاية الحرب الباردة أعطت زخما كبيرا للمقاربات التي تتمحور حول الإنسان والتي تعتبر الإنسان كائنًا مرجعيًا وهو ما نحاول إبرازه من خلال الدراسة ،مع التركيز على آثار الإرهاب والحركات المتطرفة على الأمن البشري في ظل تغير التهديدات العالمية.

الكلمات المفتاحية: التهديدات اللاتماثلية، الإرهاب، الأمن الإنساني، أمن الدولة، التحولات العالمية.

Abstract:

This study deals with the impact of global changes in new security threats, it has undergone structural and ideational changes that have led to several changes in the security hierarchy. One of the main challenges that emerge in this context is the asymmetric threat such as terrorist groups that operate both locally and internationally.

Yet, the state-centric (mainstream) approach focused on the state as the referent object of security, we try in this study to shed light on the human-centric approaches that consider man as the referent object. In addition, the study attempts to identify the effects of terrorism and extremist movements on human security in light of change in the global threats.

Key words: Asymmetric Threats, Terrorism, Human Security, State Security, Global Transitions.

مقدمة:

ساهمت التحولات التي عرفتها الساحة العالمية في إحداث تغيرات على مجموعة من القيم والتوجهات، وبروز التهديدات الجديدة التي اضحت تحد من قوة وكيان الدولة، بل تجاوزت حدودها السيادية، ومن بين هذه التهديدات ظاهرة الإرهاب الذي أخذ يكسب أهمية دولية نظرا لطبيعة الخطر الذي يشكله على الدولة وعلى علاقاتها الخارجية، كما أنه يمثل إعتداء على أمن الإنسانية، خاصة أنه في ظل التحول نحو الإهتمام بأمن الفرد بدل من أمن الدولة، كما ساهمت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 من تزايد وتيرة هذه التحولات على مستوى ترتيبات الأمن العالمية في إطار الحرب على الإرهاب وكيفية مكافحته من أهم القضايا الدولية، وهذا نتيجة الانتشار اللامحدود وتجاوز البعد الجيوبوليتيكي للدولة القومية حيث أصبح الفرد هو كيان التهديد.

وأمام شيوع مظاهر الإرهاب الذي أصبح نمطا من أنماط التهديدات الجديدة في تطوره ضمن الجيل الثالث الذي ظهر مع مطلع التسعينيات، وكذا الإرهاب الديني المتطرف الداعي إلى رؤيه عالمية متشددة الإسلاموفيا التي كانت لها أثر على العديد من الدول خلفت خسائر مادية وبشرية كتفجيرات لندن، تفجيرات بالي، وتأثير أحداث تشارلي ايبدو في فرنسا وغيرها من الحركات المتطرفية التي كانت لها اثر في خلق اللا أمن والتفرقة بين شعب الدولة الواحدة، ولهذا تطرح إشكالية دراستنا كالتالي :**إلى أي مدى يأثر الارهاب على الامن الإنساني في ظل تحول مضامين التهديدات الأمنية؟**

محاور الدراسة:

1- طرح مفاهمي نظري لمفهوم الإرهاب والأمن الإنساني

2- تحولات البيئة الدولية وظهور التهديدات اللاتماثلية

3- اثر التهديدات الأمنية الإرهابية على الامن الإنساني العالمي

1- طرح مفاهمي نظري لمفهوم الإرهاب والأمن الإنساني

يعتبر مفهوم الارهاب مسألة معقدة نظرا لصعوبة توحيد الآراء حول مفهوم واحد بالرغم من وجود حوالي اثنتي عشرة اتفاقية دولية حول الإرهاب، وهو أحد وسائل الردع على المستويين الداخلي والخارجي، يعمل على تشويش أمن الدولة و صورتها ومكانتها بين بين الامم وجريمة ضد الدول تحمل أفكار الانتقام أو تتبنى مبادئ العدمية و الفوضوية، وبالتالي لابد من تحديد وضبط معرفي مفاهيمي للإرهاب.

الارهاب لغة: مشتقة من كلمة رهبة من اصل من كلمة لاتينية هي Terror تم انتقلت الى لغات اوروبية حيث تعود الى فترة الثورة الفرنسية وترتبط بما يسمى حكم الإرهاب، حيث يدل لفظ الإرهاب على معنى الخوف والترهيب وكلمة Terror ترجع في الاصل في الإنجليزية إلى الفعل Ters وتحمل معاني الرعب والهول.[1]

الإرهاب اصطلاحا: تعرفه الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه أفعال إجرامية ضد الدولة من الدول من شأنها إثارة الرعب في نفوس شخصيات أو جماعات من الأشخاص أو في نفوس العامة لأغراض سياسية وغير مبررة تحت أي ظروف، ومهما كانت طبيعة الاعتبارات لهذه الدول.[2]

وفي تعرف الإتحاد الأوروبي الإرهاب على أنه العمل الذي يؤدي إلى ترويع المواطنين بشكل خطير أو يسعى إلى زعزعة إستقرار أو تقويض المؤسسات السياسية أو الإجتماعية أو الإقتصادية لإحدى الدول، أما مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي(FBI) فيعرفه على أنه هو الإستخدام الغير القانوني للقوة والعنف ضد البشر أو ممتلكاتهم، بغرض إجبار الحكومة أو المجتمع على تحقيق أهداف سياسية أو إجتماعية معينة.[3]

---

[1]- مسعود يونس، بن تومي رضوان،" المصادر الجديدة المهددة للامن في المتوسط"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد الرابع، 2015، ص93.

[2]- شاكر ظريف، "إشكالية العلاقة بين ظاهرة الإرهاب العابر للحدود والجريمة المنظمة- قراءة مقارنة في الوسائل والأهداف"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الحادي عشر، 2017، ص678.

[3]- عمران كربوسة، الحركات الإسلامية وإشكالية الإرهاب الدولي، أطروحة دكتوراه، (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية، 2013)، ص45.

أما الاتفاقية العربية عرفت الإرهاب بأنه كل فعل من أفعال العنف أو التهديد أيا كانت أغراضه يقع لتنفيذ مشروع إجرامي فردى أو جماعي بهدف إلقاء الرعب بين الناس وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر.[4]

وبتعدد المعاني اللفظية للمفهوم والاختلافات الإيديولوجية لتوصيف أعمال محددة بالإرهابية من اخرى بغير الإرهابية، وفي ظل غياب تعريف عالمي موحد ومحدد، وبالنظر لارتباط المفهوم بسياقات ايديولوجية متمايزة ومتضاربة، توصلت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية(CIA) إلى بلورة التعريف التالي للإرهاب: بأنه التهديد بإستعمال العنف أو إستعماله لتحقيق أهداف سياسية من قبل أفراد أو جماعات، سواء كانوا يعملون لمصلحة حكومية رسمية أم ضدها وتهدف هذه الأعمال لإحداث صدمة أو حالة من الذهول، أو التأثير على جهة تتجاوز ضحايا الإرهاب المباشرين.[5]

مفهوم الأمن الإنساني:

شهدت فترة ما بعد الحرب الباردة بروز مجموعة جديدة من المفاهيم الأمنية المغايرة للمفاهيم التقليدية للأمن، وهذا انعكاسا لمجموعة كبيرة من التحولات التي شهدتها البيئية الدولية حول طبيعة ومكونات الأمن وهو ما انصب بالأساس على محاولة توسيع وتعميق المفهوم العسكري للأمن ومحاولة إضافة الأفراد والأقاليم والنظام الدولي كوحدات تحليل بدلا من الدولة، وعلى جعل مفهوم الأمن يتسع ليشمل قضايا الاقتصاد والبيئية والمجتمع لطرح كل من مفهوم الأمن البيئي Environmental Security والأمن الاقتصادي Economic Security،والأمن الغذائي Food Security وغيره من الأبعاد للأمن لشمل الأمن الإنساني.[6]

---

[4]- محمد سعد العرمان، محمد عبد الله الشوابكه،"تصحيح مفهوم مصطلح الإرهاب والعنف والتخريب والغلو بين الشريعة والقانون"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الثالث، 2014،ص 28.

[5]– طلال لموشي، سامي بخوش،" نحو مقاربة تضمينية لدور الفواعل غير الدولاتية في الضبط التشاركي العالمي"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد السابع، 2015، ص211.

[6]– خديجة عرفة محمد أمين، الأمن الإنساني المفهوم و التطبيق في الواقع العربي و الدولي، (مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، 2009)، ص10.

قدم المفكر أولي وايفر Olly Weaver في مقاله بعنوان " بالأمننة وللأمننة" في الدعوة إلى توسيع الأجندة الأمنية وذلك بالإنتقال من التركيز الصارم على أمن الدولة إلى أمن الأفراد، فأمن الأفراد قد يتأثر بعدة طرق ومن جوانب مختلفة، وعليه فإن أي شيء يصبح قضية أمنية تهدد الفرد.[7]

أما الباحث ريني ديكارت René Descates يرى الأمن في أغلى درجاته ابتعادا من الخوف واقترابا من التأمين، وفي نفس السياق يرى المفكر أرنولد والفرز أنه" في المعنى الموضوعي غياب أي تهديدات تجاه قيم مكتسبة، وفي المعنى الذاتي غياب الخوف من أن يتم المساس بأي تلك القيم"، وفضلا عن التعاريف السابقة يمكن ذكر التعريف المرتكز حول الإنسان أو ما يعرف بالأمن الإنساني Human Sercurity والذي يعنى في جانبه المادي التحرر من العوز وفي جانبه المعنوي التحرر من الخوف.[8]

لقد تعدد المفاهيم المقدمة لمفهوم الأمن الإنساني بين المفهوم الضيق والواسع ولكن تجمع كلها على تعريف الذي يقدمه تقرير التنمية البشرية لسنة 1994 في جانبين وهما جانب السلامة من التهديدات المزمنة كالجوع والمرض، وجانب الحماية من الاضطرابات المفاجئة والمؤذية لأنماط الحياة اليومية ويتحقق الأمن الإنساني من خلال التحرر من الحاجة والتحرر من الخوف، بالإضافة إلى عنصر ثالث وهو "حرية العيش بكرامة" وقد حدد التقرير الأبعاد السبعة المهددة للأمن الإنساني وهي كل من الأمن السياسي والإقتصادي والمجتمعي والصحي والبيئي والغذائي والشخصي.[9]

وقد تبني تقرير التنمية البشرية مفهوم الأمن الإنساني وفق تطور مفهوم الأمن ونتيجة لمواكبة ظواهر حملت معها التهديدات الأمنية الجديدة كالفقر والجريمة المنظمة والإرهاب الدولي، والإنتقال المرجعي للأمن من أمن

---

[7]- فوزية قاسي، " الحرب على الإرهاب ومفهوم الأمن كممارسة خطابية"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد الخامس، 2013، ص139.

[8]– زين العابدين بولبنان، مساهمة الإتحاد الأوروبي كقوة مدنية في الحوكمة الأمنية العالمية، مذكرة ماجستير، (جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية،2015)،ص42.

[9]– فريدة طاجين، نحو أساليب جديدة لقياس الأمن الإنساني: تحليل مقارن لنماذج القياس"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد الثالث عشر، 2018، ص333.

الدولة نحو الأمن الإنساني وضرورة تنسيق الجهود على تنمية العمل الدولي المشترك لحماية الفرد من كل التهديدات، والتحرر من القيود.[10]

2- تحولات البيئة الدولية وظهور التهديدات اللاتماثلية

ترصد مختلف المؤشرات البيئة الأمنية العالمية للفترة التي تلت انتهاء الصراع الإيديولوجي أن تحولات هامة قد لحقت بطبيعة المخاطر التي أصبحت تهدد الوحدات الدولية وتعرقل قيامها بدورها في حفظ أمنها الداخلي والخارجي في نمط بالغ التقعيد والتداخل يتجاوز النمط التقليدي، ذلك أنه إلى جانب التهديدات العسكرية(النمط التماثلي) برزت تهديدات تتعلق بمشاكل الجريمة المنظمة والعصيان، وانتشار أسلحة الدمار الشامل والإرهاب الدولي مشكلة بذلك ما اصطلح عليه باسم التهديدات اللاتماثلية أو اللاتناضرية.[11]

ويعد المحلل الأمريكي وليام لينذ Willam S.Lind أول من إستخدام مصطلح الحرب اللاتماثلية كمفهوم لوصف اللامركزية التي تعتمد عليها الحروب الجديدة في الثمانينات في مقالته" الوجه المتغير للحرب: إلى الجيل الرابع" للتعبير عن الإختلاف بين الحروب التقليدية والجديدة، ليؤكد على أن الحرب بين الولايات تعد شيء من الماضي، وأن التمرد والإرهاب وأنواعا مماثلة من الصراعات ستشكل مستقبل الحرب، وقد بدأ الانتشار الإرهاب بعد أحداث 2001 والحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان والعراق ليؤكد على الطبيعة المتغيرة لحروب القرن الحادي والعشرين.[12]

ويشار في الكثير من الدراسات إلى الحروب اللاتماثلية Asymmetric War بحيث تكون الأطراف المتحاربة غير متساوية ومتفاوتة في القوى والوسائل، وقد استخدم هذا المصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية لتوصيف المخاطر الجديدة التي تواجه الأمن القومي والتي تتميز بعنصر المفاجأة والحركية وغير مألوفة،

[10]- عبد النور منصوري، "المصالحة الوطنية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني"، مذكرة ماجستير، (جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2010)، ص6.

[11]– شهرزاد أدمام،" الطبيعة اللاتماثلية للتهديدات الامنية الجديدة"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد الأول، 2013،ص46.

[12]– صبرينة مزياني،" الحروب اللاتماثلية والتقنيات القتالية المعتمدة الطائرات دون طيار أنموذجا"، مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد الأول، 2021، ص529.

حيث أصبحت التهديدات اللاتماثلية تسيطر على نقاشات الدراسات السياسية والامنية وتتعلق بمثلث الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية والإرهاب والتي اصبحت من ابرز التهديدات الأمنية العالمية.[13]

3- اثر التهديدات الأمنية الإرهابية على الامن الإنساني العالمي:

تعتبر أحداث 11 سبتمبر 2001 التي استهدفت رموز القوة الأمريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية نقلة نوعية خطيرة في نمط الإرهاب الدولي، خاصة من حيث دلالتها على الاتجاه التصاعدي في مجال وحجم العمليات الإرهابية والآثار التدميرية الناجمة عنها، وهو ما أكدته تقارير" لجنة 11 سبتمبر–"الأمريكية –التي إعتبرت أن الإرهاب الجديد قوة عالمية لها مواردها الاقتصادية ونظامها القيادي وأنها تقيم تحالفات مع الدول والأفراد على مستوى العالم، وتحول الجماعات الإرهابية من الإنتظام هيراركيا نحو الإنتظام عنقوديا أي في صورة شبكات موسعة يصعب إختراقها أو رصد تحركاتها.[14]

وفي ظل التطور الواسع للحركات الإرهابية العابرة للحدود والمتعدد الجنسيات عرفت العديد من العواصم الغربية اعتداءات وتفجيرات خلفت خسائر بشرية ومادية معتبرة، ويتعلق الأمر بتفجيرات باريس، واشنطن، لندن، مدريد، واستغلت الحركات المتطرفة الظروف الصعبة التي تمر بها دول الجنوب من فقر، حرمان، ولا عدالة في توزيع الدخل والثروة، وعدم احترام حقوق الإنسان، بالإضافة إلى استبداد أنظمة الحكم فيها من اجل زعزعة استقرار هذه الدول وسلاحها في ذلك هو الإرهاب الذي أنتقل من الإطار القومي الضيق إلى إطار أكثر شمولية وعابر للأوطان، بحيث تمكنت هذه الحركات المتطرقة من التطور المذهل في وسائل الإعلام والاتصال لإعداد وتنفيذ مخططاتها الإجرامية.[15]

[13]- عادل جارش، "مقاربة معرفية حول التهديدات الأمنية الجديدة"، مجلة العلوم السياسية والقانونية، العدد الأول،2017، ص249.

[14]– شهرزاد أدمام، مرجع سبق ذكره، ص51.

[15]– ساسي جمال، "مصادر التهديد الجديدة للأمن في المتوسط"، مداخلة، جامعة جيجل، قسم العلوم السياسية، ص7.

حيث استمر تطور التنظيمات الإرهابية والجماعات الجهادية حسب مقتضيات التحولات الدولية والإقليمية في السياسة العالمية حيث مثلات الأحداث الموسومة "بالربيع العربي "ومرافقتها من احتجاجات شعبية وسقوط أنظمة سياسية إلى بروز تحولات جديد في استراتيجيات الحركات الإرهابية في محاولة الاستلاء على الدول التي شهدت هذه الأحداث وقد عمدت منظمات داعش لتبني الرؤية الجيوبوليتيكية، استناد لدولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام المعروفة باختصار بداعش وإعلان قيامها عبر النمط التنظيمي والهيكلي السائدة في دولة الخلافة الإسلامية ،وهذا بهدف تجميع المقاتلين بهدف توسيع حركة التنقل العالمية.[16]

كما ألقحت الظاهرة الإرهابية معاناة إنسانية على العديد من الدول لأوروبية كإسبانيا التي تنشط بيها إيتا ETA الإرهابية وما شهدته بريطانيا تفجيرات لندن2004، وكذلك اندونسيا تفجيرات بالي 2002، ودولا أمريكية كالولايات المتحدة استهداف البرج الجنوبي لمركز التجارة العالمي 1993 والمكتب الحكومي الفدرالي 1995 ، وقاعدة عسكرية بالعربية السعودية 1996 ، والسفارة لأمريكية في كل من كينيا وتنزانيا 1998 ، وأخطارها كانت هجمات 11 سبتمبر 2001. [17]

حيث إستمر تطور التنظميات الإرهابية والجماعات الجهادية حسب مقتضيات التحولات الدولية والإقليمية في السياسة العالمية حيث مثلات الأحداث الموسمة بالربيع العربي ومارافقها من إحتجاجات شعبية وسقوط أنظمة سياسية إلى بروز تحولات جديد في إستراتيجيات الحركات الإرهابية في محاولة الإستلاء على الدول التي شهدت هذه الأحداث وقد عمدت منظمات داعش لتبني الرؤية الجيوبوليتيكية، إستناد لدولة الخلافة

[16]- لزهر وناسي، نجيم حذفاني،" الأبعاد الجيو حضارية والجيوسياسية للظاهرة الإرهابية الجديدة في المنطقة العربية"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الثامن،2016،ص289.

[17]– شهرزاد أدمام، مرجع سبق ذكره،ص52.

الإسلامية في العراق والشام المعروفة بإختصار بداعش وإعلان قيامها عبر النمط التنظمي والهيكلي السائدة في دولة الخلافة الإسلامية وهذا بهدف تجميع المقاتلين بهدف توسيع حركة التنقل العالمية.[18]

الخاتمة:

صاحبت التطورات التي حدثت في البيئية العالمية الأمنية التحول في طبيعة التهديدات ظهور ما يسمي التهديدات اللاتماثلية التي أخذت أشكال عديدة ومنها الظاهرة الإرهابية التي عرفت تنامي وتصاعد كبير مما أضحت تشكل تهديد وجودي وجيوسياسي على الأمن الإنساني، وقد جاءت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 لتزيد من وتيرة هذه التحولات على مستوى ترتيبات الأمن العالمية في إطار الحرب على الإرهاب الذي بدأت شرارته بعد الهجمات على الولايات المتحدة الأمريكية، وفي خضم تلك التحولات تصاعدت مقولة الصراع الحضاري القادم بين الغرب والإسلام بسب أن الدول العالم الإسلامي هي مصدر الإرهاب العالمي، وهذا ما أدى إلى حدوث تدخلات تحث ذريعة محاربة الإرهاب، الأمر الذي أدى إلى اتساع وتنامي هذه الحركات والمنظمات الإرهابية في الكثير من الدول وتأثيرها على الأمن الدولي والإنساني.

قائمة المراجع:

1- عرفة محمد أمين، خديجة، الأمن الإنساني المفهوم و التطبيق في الواقع العربي و الدولي، مركز الدراسات و البحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، 2009.

2- أدمام، شهرزاد ،" الطبيعة اللاتماثلية للتهديدات الامنية الجديدة"، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد الأول، 2013.

3- جارش، عادل، "مقاربة معرفية حول التهديدات الأمنية الجديدة"، مجلة العلوم السياسية والقانونية، العدد الأول،2017.

4- سعد العرمان، محمد ، الشوابكه، محمد عبد الله ،"تصحيح مفهوم مصطلح الإرهاب والعنف والتخريب والغلو بين الشريعة والقانون"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الثالث، 2014.

[18]- – لزهر وناسي، نجيم حذفاني، مرجع سبق ذكره، ص294.

5-ظريف، شاكر ، "إشكالية العلاقة بين ظاهرة الإرهاب العابر للحدود والجريمة المنظمة- قراءة مقارنة في الوسائل والأهداف"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الحادي عشر، 2017.

6- فريدة طاجين، نحو أساليب جديدة لقياس الأمن الإنساني: تحليل مقارن لنماذج القياس"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد الثالث عشر، 2018.

7-قاسي، فوزية، " الحرب على الإرهاب ومفهوم الأمن كممارسة خطابية"، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد الخامس، 2013.

8-لموشي، طلال، بحوش، سامي ،" نحو مقاربة تضمينية لدور الفواعل غير الدولاتية في الضبط التشاركي العالمي"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد السابع، 2015.

9- مزياني، صبرينة،" الحروب اللاتماثلية والتقنيات القتالية المعتمدة الطائرات دون طيار أنموذجا"، مجلة الجزائرية للأمن الإنساني، العدد الأول، 2021.

10-مسعود يونس، بن تومي رضوان،" المصادر الجديدة المهددة للامن في المتوسط"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد الرابع، 2015.

11-وناسي، لزهر، حذفاني، نجيم،" الأبعاد الجيو حضارية والجيوسياسية للظاهرة الإرهابية الجديدة في المنطقة العربية"، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد الثامن،2016.

12-كربوسة، عمران، الحركات الإسلامية وإشكالية الإرهاب الدولي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية، 2013.

13-بولبنان، زين العابدين، مساهمة الإتحاد الأوروبي كقوة مدنية في الحوكمة الأمنية العالمية، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية،2015.

14-منصوري، عبد النور، "المصالحة الوطنية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني"، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2010.

15- ساسي جمال، "مصادر التهديد الجديدة للأمن في المتوسط"، مداخلة، جامعة جيجل، قسم العلوم السياسية.